غضب مصري من قرارات السعودية الأخيرة

الاثنين 3 يوليو 2017 07:07 م

بدأت المملكة العربية السعودية في تطبيق قانون فرض رسوم على مرافقي العمالة الوافدة تدريجيا، مما أثار انتقادا واسعا بين العمالة العربية عموما والمصرية بشكل خاص في المملكة

وكانت السعودية قد فرضت رسوما شهرية يتم تطبيقها مطلع الشهر الجاري على المرافقين والمرافقات بواقع 100 ريال عن كل مرافق والتي تستهدف توفير مليار ريال بنهاية العام طبقا لوزارة المالية السعودية

وفي عام 2018، سيتم تطبيق الرسوم بواقع 400 ريال شهريا عن كل عامل وافد، وسيدفع كل مرافق 200 ريال شهريا، حيث من المتوقع أن يتم تحصيل 24 مليار ريال في 2018.

وفي 2019، ستتم زيادة المقابل المالي للعمالة الوافدة إلى 600 ريال شهريا، على أن يرتفع مقابل كل مرافق إلى 300 ريال شهريا، ومن المتوقع تحصيل 44 مليار ريال

وفي عام 2020، سيتم تحصيل 800 ريال على العمالة الوافدة، و400 ريال عن كل مرافق حيث من المتوقع أن يتم تحصيل 65 مليار ريال

عمالة ليسو بشرا

وقد أثار ذلك القرار استنكارا واسعا، حيث قال الصحفي عمرو القزاز: "ربنا يكون في عون الوافدين في السعودية بدأ تطبيق قانون رسوم مرافقي العمالة، عايزين الوافدين يعيشوا لوحديهم مش بني آدمين، يعيشوا في سكن جماعي، ياكلوا ويشربوا ويروحوا الشغل!".

وقالت هبة عمار إحدى الوافدات بالمملكة: "حتى الزيارة بقى عليها فلوس، عشان تجيب أمك أو أبوك بتدفع على الفرد 2000 ريال! ده غير تذاكر الطيران والذي منه، وعلى كل شهر بيقعده في المملكة فلوس، ولو حبيت تجدد الزيارة بمبلغ محترم، ولما تعمل تأشيرة الخروج والعودة بتدفع برضه فلوس عن كل شهر حتقعده بره المملكة، يعني اللي حيروح بلده شهرين أجازة في السنة حيدفع عليهم فلوس! أنا من كتر الاذبهلال بضحك أقسم بالله وقالبة معايا بهيستريا ضحك".

لا حياة عمل فقط!!

وأضاف محمد مصباح أحد الوافدين بشرق المملكة: "الضغط على موقع "ابشر" عشان الناس تلحق تعمل خروج نهائي لعيالها أكتر من ضغط الناس على موقع نتيجة الثانوية العامة! الوضع صعب بالنسبة للعوائل والأسر اللي كل ترتيباتهم باظت والناس اللي بقت مضطره تنزل عيالها وزوجاتهم نهائي".

وتابع مصباح: "الوضع بشع نفسيا واجتماعيا على الأسر وعلى الأولاد وعلى حياة المغتربين وعلى طموحاتهم، اللي هو لو عاوز تشتغل فإنت هنا للشغل وبس، مفيش عيلة، مفيش أولاد، مفيش زوجة، مفيش مجال لحياة كريمة".

وأردف: "المصيبة وأنا بعمل خروج نهائي لأسرة صديق عزيز، اكتشفت إنك لازم تسدد الأول رسوم شهرين مقدما اللي هو بيديهملك مهلة للخروج من البلد، الخروج النهائي بقى بفلوس بعد ما كان مجانا، هو دخول الحمام زي خروجه".

وتابع: "كأن الأجانب دول كانوا عايشين متسولين، مكنوش بيصرفوا وينفقوا أكتر من 50% من دخلهم، الناس حاليا بتبيع عفشها وبتتنازل عنه ببلاش وبتتنازل عن سياراتها بدون مقابل والله يا جدعان ما هانتنا إلا بلدنا".

غرامة سنة مقدم

وأردفت فاطمة علاء الدين: "اللي بيتأخر بيفرضوا عليه دفع سنة مقدم وده اللي حصل مع أختي ورافضين يدوهم تصريح للسفر لمصر إلا لما يدفعوا سنة مقدم".

وأضاف علي عكيلة: "المصيبة أن ده كل شهر، القانون ده ضد حقوق الإنسان".

وقال أمير عصام: "حبة حبة هنتألش كلنا والسعودة هتعم كل القطاعات، من أول ما بدأت الأزمة الاقتصادية وكمية اللي اتصفوا من شغلهم مش طبيعية، متوقع أكتر من كدا، بس احنا بنحب نعيش دور المصدومين".

يذكر أن الاقتصاد السعودي عانى مؤخرا بسبب انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية مما أدى لانخفاض الناتج المحلي مسجلاً أول هبوط منذ عام 2009 بسبب انكماش قطاع النفط بنسبة 2.3% وذلك بحسب بيانات رسمية

ويهدف قرار فرض الرسوم على الوافدين إلى تحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في الميزانية العامة للمملكة وذلك بحلول عام 2020، وأطلق عليه اسم "برنامج المقابل المالي".